

الزكاة في الإسلام





الزكاة في الإسلام

نواتج التعلم المَتَّوَقَّعة بإذن الله تعالى

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أوضحَ مفهومَ الزَّكَاةِ لغَةً واصطلاحًا.
- أستنتجُ ثَمَارَ وفوائدِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أبينُ نصابَ الزَّكَاةِ.
- أحددُ مصارفَ الزَّكَاةِ.
- أحرصُ على التَّكافلِ في المجتمعِ.

التهية

أبادر؛ لا تعلم؛

قَالَ تَعَالَى: هُم مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

(البقرة)

◊ ما الأمر الذي حثَّ عليه الآية الكريمة؟

الحث على الإنفاق في سبيل الله

◊ ما أنواع الإنفاق في سبيل الله؟

النفقة في سبيل الله تشمل نوعين من الإنفاق؛ النفقة الواجبة: مثل الزكاة ، زكاة الفطر ، الكفارة ، النذر ، النفقة على من تجب من الأهل / ونفقة التطوع : مثل الصدقة التطوعية، كفالة اليتيم، الوقف بأشكاله ومنها بناء المساجد، وغيرها من أشكال التطوع المادي ، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة، كما تشمل كذلك الأمور المعنوية، فالعمل التطوعي صدقة، وتعليم العلم النافع للآخرين صدقة، وتبسمك في وجه أخيك صدقة،

◊ كم مرة يُضاعف أجر الإنفاق في سبيل الله؟

يضاعف ليصل إلى سبعمئة ضعف، والله تعالى يضاعف لمن يشاء

مكانة الزكاة في الإسلام:

الزكاة عبادة يتقرب بها المسلم من ربه عز وجل، وهي فريضة فرضها سبحانه وتعالى على المسلمين كما فرض عليهم الصلاة، وقد وردت مقرونة بالصلاة في أكثر من خمسين وعشرين موضعاً من كتاب الله، وهذا يدل على مكانتها العظيمة في الإسلام، فهي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي من قواعد التكافل والتعاون في الإسلام، التي تجعل المجتمع متلاحماً كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً.

ولأهميتها فقد كان النبي ﷺ يقوم على جمعها بصفته ولي الأمر (الحاكم)، فلا يجوز التهاون بها أو التقصير في أدائها، أو إعطائها لمن لا يستحقها، فأكرم بها من عبادة، وأنعم بها من نعمة.

تعريف الزكاة

الزكاة في اللغة:
النماء والزيادة
والبركة، وتعني كذلك
الطهارة.
الزكاة في الاصطلاح:
حق واجب شرعاً،
في أموال مخصوصة،
لجهات مخصوصة.

فوائد الزكاة على الفرد والمجتمع:

اقرأ، واستنتج:

اقرأ النصوص الشرعية التالية، واستنتج فوائد الزكاة وآثارها، ثم أكمل الجدول:

النص الشرعي	الأثر
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ (المعارج)	سدُّ حاجة الفقراء وتحقيق السعادة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة 103)	تطهر نفس الغني من الشح والبخل وتطهر نفس الفقير من الحسد والحقد
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة 71)	رحمة الله
قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ (المؤمنون)	دخول الجنة
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ.....» (رواه مسلم)	تنمية المال

﴿ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة 276).

أَكَّدَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْأَثَرِ الْعَظِيمِ لِلزَّكَاةِ فِي تَحْرِيكِ عَجَلَةِ الْاِقْتِصَادِ، وَتَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْمُنْشُودَةِ، وَهَذَا هَدَفٌ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ تَطْمَحُ دَوْلُ الْعَالَمِ لِتَحْقِيقِهِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ.

⦿ أَيْبُنُ أَثَرِ دَفْعِ الزَّكَاةِ عَلَى التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

١ زيادة القدرة الشرائية للفقراء

1. بعد

٢ زيادة الإنتاج وتحقيق المزيد من الربح فتدور عجلة الاقتصاد

2. بعد دفع الأغنياء لزكاة أموالهم:

١ تشجيعهم على الاستثمار. ٢- إيجاد فرص عمل جديدة.

٣ تحقيق الجودة من خلال المنافسة التي تنشأ عن زيادة الاستثمار.

مخاطرُ منعِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ:

أقرأ، واستنتجُ:

- ◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).
- ما عقابُ مَنْ يتساهلُ في إخراجِ الزَّكَاةِ كما تفهمُ مِنَ الآيةِ الكريمةِ؟

استحقاق العذاب الأليم

- ◊ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا مَنَعَ قَوْمٍ الزَّكَاةَ، إِلَّا ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّنِينَ».
- ما نتيجةُ منعِ الزَّكَاةِ، كما تفهمُ مِنَ الحديثِ الشريفِ؟

وقوع القحط، ومنعُ نُزولِ المطرِ/ يؤدي إلى الغلاء والجوع والفقْر.

نصابُ الأموال التي تجبُ فيها الزكاةُ:

حدّد الله سبحانه وتعالى نصابَ الأموال التي تجبُ فيها الزكاةُ، ولا بدّ من توفّر شرطِ ملكيّة النّصابِ لأداءِ الزكاةِ. والنّصابُ: مقدارٌ محدّد شرعاً من المال، مَنْ مَلَكَهُ تجبُ عليه الزكاةُ. وتختلفُ قيمةُ النّصابِ حسبَ نوعِ المالِ، وهي كالآتي:



ثالثاً: الزّروع والثّمارُ.



رابعاً: عروض التّجارة.



أولاً: الأثمانُ.



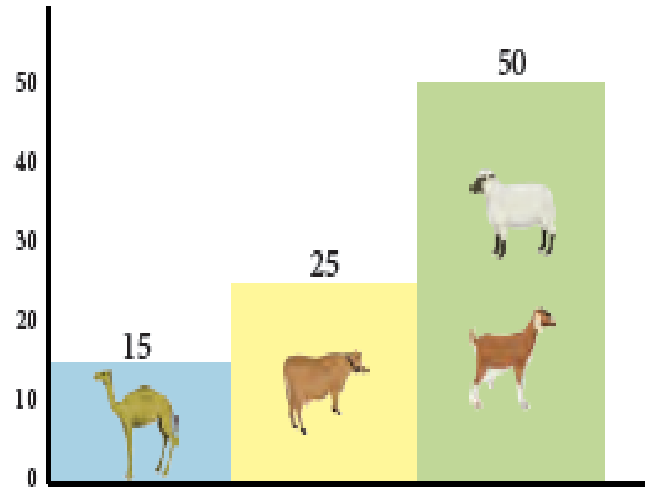
ثانياً: الأنعامُ.

والجدول التالي يوضّح نصابَ الزكاةِ ومقدارها في هذه الأموال:

مقدارُ الزكاةِ	النّصابُ	المالُ
2.5%	85 جراماً أو ما يعادلها من التّقودِ.	الذهبُ والأوراقُ النّقديّةُ
2.5%	595 جراماً.	الفضّةُ
شاةٌ	5 رؤوسٍ سائمةٍ.	الإبلُ
تبيعٌ	30 رأساً سائمةً.	البقرُ
شاةٌ	40 رأساً سائمةً.	الغنمُ
10%	653 كيلو جراماً.	الزّروعُ والثّمارُ التي تُسقى بلا كُلفةٍ
5%	653 كيلو جراماً.	الزّروعُ والثّمارُ التي تُسقى بكُلفةٍ

أُطَبِّقُ:

يشير الرّسمُ البيانيُّ التّالي لمجموعةٍ من الأنعام التي يملكها سعيدٌ، وقد حَالَ عليها الحَوَّلُ:



⦿ أيُّ الأنعام التي يملكها سعيدٌ يجبُ فيها إخراجُ الزّكاةِ؟

الإبل والغنم

⦿ ما مقدارُ زكاةِ سعيدٍ من الغنم؟

(د) تبيعٌ.

(ج) ثلاثُ شياهٍ.

(ب) أربعُ شياهٍ.

شاةٌ واحدةٌ.



شروط الزكاة:

1. أن يكون المزكي مسلماً.
2. أن يبلغ المال النصاب الشرعي.
3. أن يحول على المال الحول (وهو سنة هجرية من وقت بلوغ النصاب).
4. إذا كان المال من الزروع والثمار فتخرج بعد حصادها مباشرة.

أجد حلاً:

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

أتأمل الحالات التالية، وأجد حلاً لإخراج الزكاة في كل حالة:

● يتيم صغير، ورث عن والده أموالاً متنوعة تجب فيها الزكاة، وعيّن القاضي والدته وصية لرعايته.

تتمي له أمه ماله وتخرج منه الزكاة كل عام، بعلم القاضي

● رجل له أموال تجب فيها الزكاة، وقد أصيب بمرض أفقده عقله، وعيّن القاضي أخاه وصياً لرعاية أمواله.

ينمي له أخوه ماله وتخرج منه الزكاة كل عام، بعلم القاضي

مصارفُ الزَّكَاةِ:

حدَّدَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ثمانيةَ مصارفٍ إليهم تُدفعُ الزَّكَاةُ، فَإِنْ دُفِعَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ كَانَتْ صَدَقَةً تَطَوُّعٍ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ (التوبة).

أُستخرجُ من معجم الدرس :



❶ المقصود بالمفاهيم الواردة في الجدول:

المصرفُ	المفهومُ
لِلْفُقَرَاءِ	الذين لا يجدون قوت يومهم
وَالْمَسْكِينِ	الذين لهم مال لكنه لا يكفيهم
وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا	الموظفون الذين يجمعون الزكاة
وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ	من دخلوا في الإسلام حديثاً فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم
وَفِي الرِّقَابِ	اعتاق العبيد من الرق وفداء أسرى الحرب
وَالْغَرَمِينَ	الذين عليهم ديون لا يستطيعون سدادها
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ	الأعمال التي يبتغي بها صاحبها وجه الله
وَأَبْنِ السَّبِيلِ	المسافر الذي انقطعت به السبل للعودة على وطنه

صندوقُ الزَّكَاةِ:



كما يمكنُ لمن أرادَ حسابَ زكاةِ ماله، ودفعَ الزَّكَاةِ في أيِّ نوعٍ من أموالِ الزَّكَاةِ، زيارةَ موقعِ صندوقِ الزَّكَاةِ الإلكترونيِّ، وقد أنشئَ صندوقُ الزَّكَاةِ بقانونِ اتِّحاديٍّ في الخامسَ عشرَ من شهرِ نوفمبرِ 2003م بأمرٍ منَ الشَّيخِ زَايِدِ بنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ رَئِيسِ الدَّولةِ، ليكونَ متخصصًا في خدمةِ فريضةِ الزَّكَاةِ، توعيةً بها، وقبولاً لأموالِها، وصرفها على مصارفها من خلالِ تقديمِ خِدْمَاتٍ متميِّزةٍ بكلِّ أمانةٍ ودقَّةٍ، للمساهمةِ في بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ، محافظٍ على هويَّتهِ.

أُستنتجُ:

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

مَنْ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالزَّكَاةِ مِنْ أَحْكَامٍ:

❶ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم 39).

أن تكون خالصة لوجه الله

❷ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة 267).

أن تكون من كسب طيب

❸ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة 264).

عدم إتباع الزكاة بالمن والأذى

أنواع أموال الزكاة

عروض التجارة

نصابها:

ما يساوي قيمة 85
جراماً من الذهب
نقداً.

مقدار زكاتها:

مثل زكاة الأوراق
النقدية 2.5%.

الزروع والثمار

الزروع والثمار
ونصابها:

٥٣ كيلو جرام

* ما سقي بلا مؤونة
ولا كلفة مقدار زكاتها:

١٥%

* ما سقي بمؤونة
وكلفة مقدار زكاتها:

٥%

الأغنام

1. الإبل ونصابها:

٥ رؤوس سائمة

وزكاتها شاة واحدة.

2. البقر ونصابها:

٣٠ رأساً سائمة

وزكاتها تباع

3. الغنم ونصابها:

٣٠ رأساً

وزكاتها شاة

الأثمان

1. الذهب ونصابه:

٥٨ جرام

2. الفضة ونصابها:

٥٩٥ جرام

3. الأوراق النقدية

ونصابها:

ما يعادل ٨٥ جرام ذهب

ومقدار زكاتها:

٢,٥%

معجمُ الدرسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
ابنُ السَّبِيلِ	المسافرُ الَّذِي انقطعَتْ بِهِ السُّبُلُ للعودةِ إلى وطنِهِ.
الأثْمَانُ	الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَوْرَاقُ النَّقْدِيَّةُ.
الأنعامُ	الإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.
تبيعُ	ما أتمَّ سنَةً مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.
حالٌ على المالِ الحَوَلُ	مرٌّ على ملكيَّته سنَةً هَجْرِيَّةً كَامِلَةً.
الزَّكَاةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ	حَقٌّ وَاجِبٌ شَرْعًا، فِي أَمْوَالٍ مَخْصُوصَةٍ، لِهَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ.
الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ	النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَةُ، وَتَعْنِي كَذَلِكَ الطَّهَارَةُ.
السَّائِمَةُ	الْأَنْعَامُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى الْمُرَاعِي الطَّبِيعِيَّةِ أَكْثَرَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَعَكْسُهَا الْمَعْلُوفَةُ.
الْعَامِلُونَ عَلَيْهَا	الْمَوْظُفُّونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ الزَّكَاةِ.
عَرُوضُ التِّجَارَةِ	مَا أُعِدَّ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ.
الْغَارِمُونَ	هُمْ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دِيُونٌ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا.

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
الفقراءُ	الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ قُوَّةَ يَوْمِهِمْ.
فِي الرِّقَابِ	إِعْتَاقُ الْعَبِيدِ حَتَّى يَصْبَحُوا أَحْرَارًا، وَيَدْخُلُ فِيهِ فِدَاءُ أُسْرَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْحُرُوبِ.
فِي سَبِيلِ اللَّهِ	يَشْمَلُ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَغَيُّ فِيهَا صَاحِبُهَا وَجْهَ اللَّهِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ.
الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ	مَنْ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ حَدِيثًا فَيَعْطُونَ مِنَ الْمَالِ لِتَأْلِيفِ قُلُوبِهِمْ.
الْمَسَاكِينُ	الْمَسْكِينُ هُوَ الَّذِي لَهُ مَالٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَكْفِيهِ.
مَصَارِفُ الزَّكَاةِ	ثَمَانِيَةُ جِهَاتٍ مُحَدَّدَةٌ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، وَلَا تُصْرَفُ لِغَيْرِهِمْ.
نَصَابُ الزَّكَاةِ	مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَالِ، مَنْ مَلَكَهُ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، وَمَنْ لَمْ يَمْلِكْهُ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ.

أنشطت الطلاب

أَجِبْ بِمُفْرَدِي:

أَوَّلًا: صَنِّفْ مَا يَأْتِي:

أَثَاثُ الْمَنْزِلِ، الْأُورَاقُ النَّقْدِيَّةُ، الْأَسْمَاكُ، التَّمُورُ، أَصْهُمٌ مَعْدَّةٌ لِلتَّجَارَةِ وَالِاسْتِثْمَارِ، الْمَسْكَنُ، أَدَوَاتُ مُصْنَعِ الْأَنْعَامِ.

مَالٌ لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ	مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ
أَثَاثُ الْمَنْزِلِ	الأوراق النقدية
الأسماك	التمور
المسكن	أصهم معدة للتجارة
أدوات المصنع	الأنعام

ثانياً: قدّم أربعة مقترحات لصندوق الزكاة ليحقّق دوره في بناء مجتمع متلاحم، محافظ على هويّته:

1. زيادة توعية الناس بضرورة وأهميّة إيتاء الزكاة.

2. البحث عن الفقراء لسدّ حاجاتهم

3. تحذير الناس من عُقوبة مانع الزكاة

4. توظيف أموال الزكاة بما يخدم أفراد المجتمع

ثالثاً: من خلال موقع صندوق الزكاة في دولة الإمارات، أكمل الجدول التالي:

المال	مقدار الزكاة
1971 جراماً من الذهب عيار 24	حسب سعر الجرام
2020 جراماً من الفضة	حسب سعر الجرام
2030 كيلو جراماً من التمر تُسقى بلا كلفة	٢٠٣ ك
10,000,000 درهماً	٢٥٠٠٠٠
83,600 كيلو جراماً من الذرة تُسقى بمؤونة وكلفة	٤١٨٠

المال	مقدارُ الزَّكَاةِ
40 بَقْرَةً	تَبِيع
99 شَاةً	شَاةً وَاحِدَةً
17 مِّنَ الْإِبِلِ	٣ شِيَاه

أثري خبراتي:

- ◊ أقومُ بزيارةٍ لصندوقِ الزَّكَاةِ، وأكتبُ تقريرًا حولَ تلكَ الزيارةِ.
- ◊ أكتبُ تقريرًا حولَ مظاهرِ التَّيسيرِ في أحكامِ الزَّكَاةِ.

أضعُ بصمتي:

أشاركُ في الأعمالِ التطوعيةِ خدمةً لوطني.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى التَّطبيقِ		
		متوسَّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أوضَّحُ مفهومَ الزَّكَاةِ في اللِّغَةِ والاصطلاحِ.			
2	أستنتجُ ثمارَ وفوائدِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ.			
3	أبيِّنُ نِصابَ الزَّكَاةِ.			
4	أحدِّدُ مصارفَ الزَّكَاةِ.			
5	أقومُ بأداءِ الزَّكَاةِ لمستحقِّيها.			